ان افضل احوال القاري وانواع طلعته استغراق عمره في تلاوته وبنيه بوصلا على ان يكون متصلا
لا منفصلا وَفِيْهِ مَعَ الْمَكِّيِّنْ يُكَبِّرُهُمْ مَعَ الْخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلَا الشطر
لام الخواتم وتكبير المكين مبتدا وفي ذلك خبره وعن قراء المكيين على تخفيف ياء النبتة ثم حذفها
الياء الجر وقري في الاسين بالحذف ومع الخواتم جمع خاتمة آخر السورة حال في على الخبر او العطف
وقرب ختم القران ظرف احدها وهو مفسر بو الضحى الى الآخر يروى التكبير بصيغة المجهول استانف
ومسلسلا نفح السين متصلا حال فيه علمه ثم تمم فقال اِذَا كَبَّرُوْا فِيْ آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوْا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى
الْمُفْلِحُوْنَ تَوَسُّلَا اذا كبر المكيون اردفوا وابتوا شرطية وفي آخر سورة الناس
متعلق الشرط قراة مصاحبة سورة الحمد واصله الى هم المفلحون مصدر موصوف وحكى المفلحون محرت
محلا وتوسلا بفتح السين طلبا معقول له ومعنى البيتين ان قراء مكة ابن كثير ورواية عملوا بالعمل الله فقد
فيكبروا اواخر الختمة بين السور لحال المرتحل فاذا ختموا الناس كبروا وقرء واسورة الفاتحة
ومن البقرة الى المفلحون وهي خمس في عد الكوفي واربع في عد غيرهم بناء على كون الم اية
عند الكوفي دون غيرهم ورفعه البزي منهم عن عكرمة بن سليمان مولى بني شيبة قال قرات على
اسمعيل بن قسطنطين فاذا بلغت والضحى قال لي كبر مع خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرات
على عبد الله بن كثير فامرني بذلك واخبرني انه قرا على مجاهد فامره بذلك واخبره انه قرء على
ابن عباس فامره بذلك اخرجه الحاكم في مستدركه والبيهقي في شعب الايمان مرفوعا وموقوفا على ابي
وقد عزا المص التكبير الى اهل مكة عموما توطية على لحض منهم بعد ومن ثم اجل لفظه وهو معنى قول ابي الطيب
والتكبير سنة بمكة لا يتركونها ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره وفي غيره مكة يخفون ابن كثير نية
وقال الاهوازي التكبير عند اهل مكة وذلك في اخر القران سنتها ثورة يستعملونه في قراتهم
في الدرس والصلوة والمسلسل في اصطلاح المحدثين ما اتصل اسناده على صيغة واحدة اما في ملفه الراوي
كالمسلسل بالعدو التشبيك والادلية ووضع اليد على الكشف او في الرواية كالمسلسل بعن
وسمعت واخبرنا والتكبير جائز في الصلوة ايضا لما روي عن ابي محمد الحسن بن محمد القرشي قال صليت بالناس

في المسجد الحرام